



## تغير استعمالات الأرض الزراعية في قضاء المناذرة للموسم الزراعي الربيعي

أ.م.د. عقيل حسن ياسر

الباحثة اشواق رشيد حسين

جامعة الكوفة / كلية الآداب

DOI: [https://doi.org/10.36322/jksc.176\(F\).20027](https://doi.org/10.36322/jksc.176(F).20027)

المستخلص

يهدف البحث الى ابراز وكشف التغير في استعمالات الأرض الزراعية في قضاء المناذرة, وكشف التغير في انواع المحاصيل الزراعية فضلاً عن التوزيع الجغرافي لها وبيان حجم واتجاه نموها وتطورها من خلال اجراء المقارنة بين الموسمين الزراعيين موسم الاساس (٢٠١٢), وموسم المقارنة (٢٠٢٢), وتحديد تأثير الخصائص الجغرافية (الطبيعية والبشرية) ومدى ارتباطها بهذا التغير والتوزيع, إذ كانت مشكلة البحث الرئيسية تتمثل في معرفة وكشف التغير من حيث المساحة ونوع المحصول المزروع, ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الاقليمي و الاصولي و المحصولي فضلاً عن استعمال الاسلوب الكمي التحليلي, وللتحقق من صحة الفرضية استعملت التقانات الحديثة لانشاء قاعدة بيانات بالاعتماد على تقنيات التحسس النائي في نظم المعلومات الجغرافية (GIS -RS).

الكلمات المفتاحية : استعمالات الأرض الزراعية ، قضاء المناذرة ، الموسم الزراعي الربيعي ، باستعمال

GIS - RS





## Change of Agricultural Land Uses in Al-Manathira District for the Spring Agricultural Season

Assoc. Prof. Dr. Aqeel Hassan Yasser

Researcher Ashwaq Rashid Hussein

University of Kufa / Faculty of Arts

Abstract:

The research aims to highlight and detect the change in the uses of agricultural land in the district of Al-Manathira, and to detect the change in the types of agricultural crops as well as their geographical distribution and to indicate the size and direction of their growth and development by making a comparison between the two agricultural seasons, the base season (2012), and the comparison season (2022), and determining the impact of geographical characteristics (natural and human) and the extent to which they relate to this change and distribution, as the main research problem was to know and detect the change in terms of area and type of crop cultivated, To achieve this, the regional, fundamentalist and crop approach was used, as well as the use of the quantitative analytical method, and





to verify the validity of the hypothesis, modern technologies were used to create a database, relying on remote sensing techniques in geographic information systems GIS.

Keywords : Agricultural land uses, Manathira district, spring agricultural season, using GIS - RS

### المقدمة

ظهرت في الآونة الأخيرة توجهات البارزة للبحث في مجال جغرافية الزراعة من خلال دراسة تغير استعمالات الأرض الزراعية والكشف عن التحول في النشاط البشري القائم على الأرض والفعاليات التي تُمارس على وحدة مساحية معينة, كما تعد من المتطلبات الأساسية لنجاح الخطط والبرامج التنموية والاستفادة القصوى من موارد الأرض, وامكانية التنبؤ بالتغيرات التي تحدث في هذا الاستعمال وفيما اذا كان ذلك يمثل الاستعمال الأمثل ام لا. كما ان نظم المعلومات الجغرافية تعد من التقانات الجغرافية الحديثة التي استعملت في تصنيف استعمالات الأرض الزراعية بغية معرفة توزيعها الجغرافي وخصائصها. وقد تم اعتماد البحث على الناحية والمقاطع الزراعية بأعتبارها وحدات مساحية لتحقيق اغراض البحث في الكشف عن التغير والتباين في استعمال الأرض الزراعية, وقد ركز البحث فقط على المساحات المزروعة بالمحاصيل المختلفة.





## الإطار النظري

اولاً: مشكلة البحث - تتمثل المشكلة بالآتي

١- هل يوجد تغير في استعمالات الأرض الزراعية في قضاء المناذرة للموسم الربيعي بين عامي (٢٠١٢ و ٢٠٢٢)؟

ثانياً: فرضية البحث

١- يوجد تغير في استعمالات الأرض الزراعية للموسم الربيعي في منطقة البحث.

ثالثاً: هدف البحث - يهدف البحث الى

١- تحليل واقع استعمالات الارض الزراعية للموسم الربيعي بين عامي (٢٠١٢ و ٢٠٢٢) والكشف عن التغير الحاصل زمانياً و مكانياً في قضاء المناذرة.

٢- تنمية وتطوير استعمالات الارض الزراعية وتحديد التوجهات المستقبلية التي تضمن رسم استراتيجيات تحقق الاستغلال الامثل للأرض بعد تشخيص المعوقات التي تواجه استعمالات الارض الزراعية في منطقة البحث.

رابعاً: اهمية البحث

انشاء قاعدة بيانات رقمية لدراسة جغرافية عملية تطبيقية مدعومة بخرائط وجداول من خلال استعمال التقانات الجغرافية الحديثة ومحاولة ايجاد الحلول الأنية ووضع الخطط المستقبلية بدقة وجهد اقل لأي مشكلة.





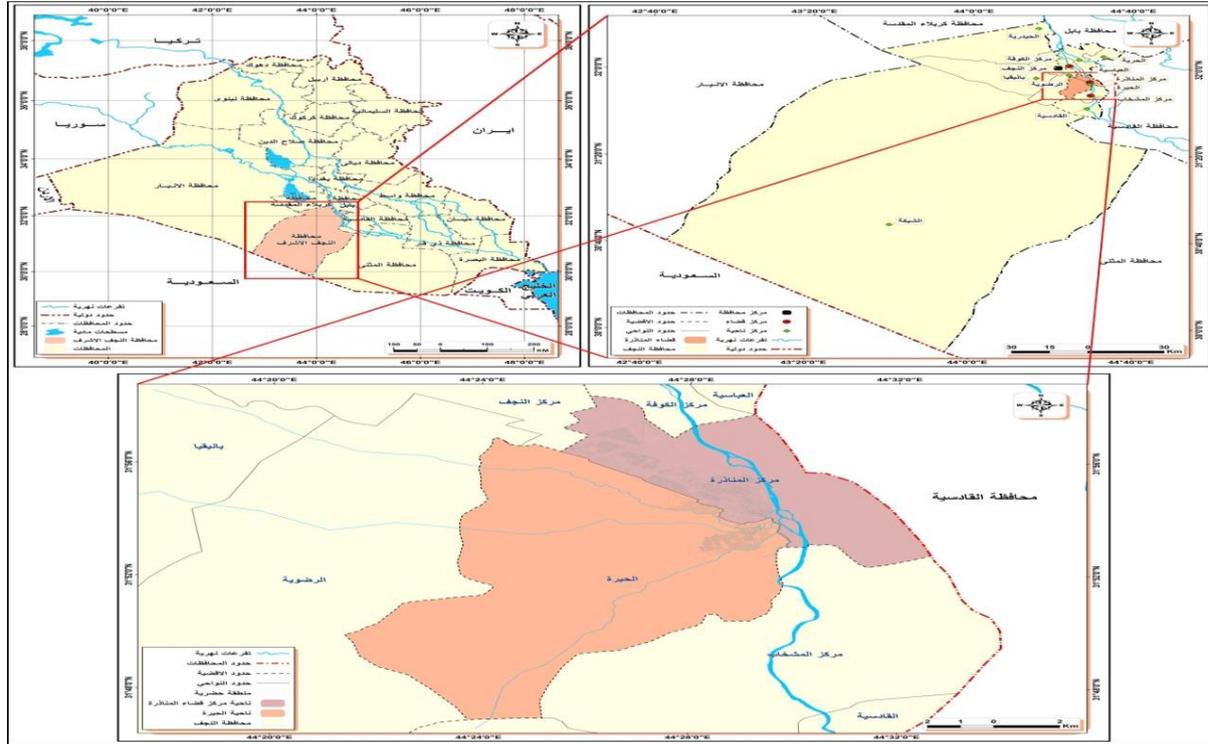
### خامساً: الحدود المكانية والزمانية للبحث

تتمثل الحدود المكانية بحدود قضاء المناذرة احد اقصية محافظة النجف الاشرف, إذ يشكل الجزء الشمالي الشرقي للمحافظة, الذي يمتد فلكياً بين دائرتي عرض ( ٣١°٥٨,٢٣ – ٣١°٤٦,٥٣,٣ ) شمالاً وخطي طول ( ٤٤°٢١,٢٤,٧ – ٤٤°٣٢,٣٧,٦ ) شرقاً يحده من الشمال والشمال الشرقي قضاء الكوفة ومن الشرق محافظة الديوانية ومن الجنوب الشرقي والجنوب قضاء المشخاب\* ومن الشمال الغربي والغرب قضاء النجف, ينظر الخريطة (١). ويشكل قضاء المناذرة حيزاً مساحياً بلغ (174.725) كم<sup>2</sup> (١) موزعة على وحدتين اداريتين بمستوى ناحية هي مركز القضاء المناذرة (48.604) كم<sup>2</sup> وناحية الحيرة (126.121) كم<sup>2</sup> \*\* ولا تمثل هذه المساحة سوى (١,١٧٪) من مجموع مساحة المحافظة لان الهضبة الغربية تشكل جزءاً كبيراً من مساحتها. تضم منطقة الدراسة (٦٣) مقاطعة تتوزع على وحدتيها الاداريتين اذ يضم مركز القضاء (١٤) مقاطعة وناحية الحيرة (٤٧) مقاطعة (٢), اما الحدود الزمانية لمنطقة البحث تتمثل بالموسم الربيعي لعامي (٢٠١٢ و ٢٠٢٢).





## خريطة (١) موقع منطقة الدراسة من محافظة النجف والعراق



المصدر: بالاعتماد على الهيئة العامة للمساحة, خريطة الأساس لقضاء المناذرة وبرنامج Arc GIS  
المبحث الاول: اتجاهات التغير لأصناف استعمالات الأرض الزراعية في قضاء المناذرة للموسمين  
الزراعيين ربيع (٢٠١٢ و ٢٠٢٢)





يتضح من الجدول (١) تباين التوزيع النسبي لمساحات اصناف استعمالات الأرض الزراعية في قضاء المناذرة للموسمين (٢٠١٢ و ٢٠٢٢)، إذ يظهر من الشكلين (١) و (٢) ان صنف محصول الحنطة قد شكل نسبة (١٦٪) للموسم (٢٠١٢)، في حين ازدادت تلك النسبة الى (٢٥٪) للموسم (٢٠٢٢)، اما صنف محصول الشعير فقد شكل نسبة (٧٪) لموسم (٢٠١٢) وتناقصت تلك النسبة لتصل الى (٤٪) للموسم (٢٠٢٢)، وشكل صنف البساتين نسبة (٤٪) للموسم (٢٠١٢) في حين تراجعت تلك النسبة لتصل الى (١٪) للموسم (٢٠٢٢)، وان صنف الخضر قد شكل نسبة (١٪) لكلا الموسمين، اما صنف الاراضي الرطبة فقد شكل نسبة (٨٪) للموسم (٢٠١٢) التي تناقصت الى (٤٪) لموسم (٢٠٢٢)، وشكل صنف الاراضي الجرداء والمشيدة نسبة (٣٣٪) للموسم (٢٠١٢) وتزايدت نسبتها بشكل واضح لتصل الى (٤٥٪) لموسم (٢٠٢٢)، واخيراً صنف الاراضي الصالحة للزراعة قد شكل نسبة (٣١٪) للموسم (٢٠١٢) في حين تراجعت النسبة لتصل الى (٢٠٪) لموسم (٢٠٢٢).

١- **صنف استعمال الأرض لزراعة محصول القمح (الحنطة):** القمح اهم محاصيل الحبوب اقتصاديا من حيث قيمته الغذائية والستراتيجية كثير الانتشار قديم الاستخدام<sup>٣</sup>، ويتضح من خريطتي التصنيف (١٥) و (١٦) ان التوزيع المكاني لهذا الصنف يختلف بين الموسمين (٢٠١٢/٢٠٢٢)، إذ بلغ مجموع مساحته للموسم (٢٠١٢) (١١٣٠٣,٧٥ دونما)، في حين ازدادت تلك المساحة لتصل الى (١٧٢٢٢,٤١ دونماً) في الموسم (٢٠٢٢)، اي بنسبة تغير ايجابي بلغت (٥٢,٤٪)، واخذت ناحية الحيرة المرتبة الأولى بمساحة بلغت (٧٢٦٣,٤٩ دونماً) لموسم (٢٠١٢) وايضاً ازدادت هذه المساحة الى (١٢٩٥١,٨٥ دونماً) لموسم





(٢٠٢٢) بنسبة تغير ايجابي بلغت (٣,٧٨٪), ينظر الجدول (١). بينما اخذ مركز القضاء للموسم (٢٠١٢) بمساحة بلغت (٢٦,٤٠,٤٠) دونماً) وازدادت الى (٥٦,٢٧٠,٤٢) دونماً) في الموسم (٢٠٢٢) وبنسبة تغير ايجابي بلغت (٧,٥٪).

## ٢- صنف استعمال الأرض لزراعة محصول الشعير:

يعد من المحاصيل الشتوية ويستخدم غذاء للإنسان وعلف للحيوان, وان المساحة المزروعة بهذا المحصول قد بلغت في الموسم الزراعي (٢٠١٢) (٤٧,٤٣٤,٤٧) دونماً) في حين تراجعت للموسم (٢٠٢٢) الى (٠٥,٢٦٥٢,٠٥) دونماً), وظهر للتغير اتجاه سلبي في القضاء عموماً بنسبة (-٣,٤٦٪). واخذت ناحية الحيرة مركز الصدارة من حيث المساحة المزروعة للموسم (٢٠١٢), إذ كانت (٥٨,٣٢٥٣) دونماً) بينما تناقصت تلك المساحة لتصل الى (٩١,١٧٣٢,٩١) دونماً) في الموسم (٢٠٢٢) بنسبة تغير سلبي (-٧,٤٦٪), وحظي مركز القضاء بالمرتبة الثانية في الموسم (٢٠١٢) بمساحة مزروعة (٨٩,١٦٨٠,٨٩)

الهوامش:





\*تم استحداث قضاء المشخاب تبعاً لقرار (٩٠) بتاريخ ٢٨/٣/٢٠٠٧ وحسب كتاب الامر الاداري المرقم بالعدد ٣٣٩/١/٣/١ في ١٣/١/٢٠١٥ والذي يتضمن فك ارتباط ناحيتي المشخاب والقادسية من قضاء المناذرة. (١) وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء, المجموعة الاحصائية السنوية, ٢٠٢١, ص ١٧. \*\*تم استقطاع خمس مقاطعات من ناحية الحيرة واعتمادها ضمن الوصفة الادارية لناحية الرضوية وفق كتاب الامر الاداري المرقم بعدد ٤٩٧٣/٦/٤ في ٣/٣/٢٠١٩ والمتضمن كل من (مقاطعة ١ ومقاطعة ٢ ومقاطعة ٣ و مقاطعة ٩ ومقاطعة ٢٣) (٢) مديرية الزراعة في محافظة النجف الاشرف, الاطلس الزراعي الالكتروني, ٢٠١٢, ص ١٤٧ - ١٥٣. \*\*\*سنتطرق الى المواسم الزراعية ( ٢٠١١ و ٢٠١٢ ) ( ٢٠٢١ و ٢٠٢٢ ) كموسم زراعي خريفي ( ٢٠١١ ) اي المحاصيل الصيفية وموسم ربيعي ( ٢٠١٢ ) كمحاصيل شتوية وكذلك الحال للموسم الزراعي ( ٢٠٢١ و ٢٠٢٢ ) وذلك كوننا ندرس مواسم زراعية إذ تم اختيار تاريخ المرئيات الفضائية على وفق المدة التي يكون فيها المحصول اشد اخضراراً اي مرحلة النمو الخضري. (٣) عباس فاضل السعدي, اصول جغرافية الزراعة, دار الوضاح للنشر, الطبعة الاولى, الاردن, ٢٠١٩, ص ١٤٣.

